العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر

د. أحمد محمد شبيب
Shabib3000@yahoo.com
أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية
بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

د. أيمن الهادي محمود
Ayman_elhadi2000@yahoo.com
أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر، وبلغت عينة الدراسة النهائية (١٠٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع والخامس الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم بين (٩ إلى ١١ سنة) بالعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م). واستخدمت الدراسة الأدوات التالية " مقياس الانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثان)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد: عادل عبدالله)"، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة البحث ، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وتوصل الباحثان إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي ومتوسط درجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور، كما أمكن التنبؤ بمستوي الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال مستوي الانسحاب الاجتماعي لديهم.

كلمات مفتاحية:- الانسحاب الاجتماعي- الثقة بالنفس – التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

"The relationship between social withdrawal and self-confidence among primary school students with learning disabilities in WadiAddawasir"

Abstract:

The study aimed to verify the relationship between social withdrawal and self-confidence among primary school students with learning disabilities in Wadi Al-Dawasir Governorate. The final sample of the study was (100) fourth and fifth grade students with learning disabilities, and aged (9 to 11 years) in the academic year (2015/2016). The study used the following tools: "Social withdrawal scale for students with learning disabilities (preparing: researchers) and "Self-confidence measure" (Adel Abdullah), They were applied to the research sample after the confirmation of their psychometric characteristics. Results showed that there was statistically significant correlation between the mean scores of social withdrawal and the average self-confidence among students with learning disabilities, There were also statistically significant differences between the average scores of the social withdrawal of pupils with learning disabilities according to gender in favor of females, There were statistically significant differences between the average self-confidence levels of students with learning disabilities by sex for males. It was also possible to predict the level of self-confidence of pupils with learning disabilities by knowing the level of their social withdrawal.

Keywords:
-Self-confidence-Social withdrawal - Students with learning disabilities

أولاً : المقدمة :

لم يحظ مجال في التربية الخاصة بل في التربية جميعها بالنمو السريع والاهتمام الكبير الذي ناله مجال صعوبات التعلم، فقد أصبح مجال اهتمام وجذب لانتباه العامة، كما يتضح ذلك في مقالات الصحف والمجلات، وبرامج التليفزيون مثل البرنامج الأمريكي "هل طفلك لديه صعوبة من صعوبات التعلم" (وليد كمال عفيفي ، ١٩٩٦، ٢) . ويرجع بداية الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم لصمويل كيرك عام (١٩٦٣) فقد استخدم المصطلح لأول مرة في هذا العام حيث كان يقصد بهذا المصطلح وصف مجموعة من الأطفال الضعاف في النمو اللغوي والنطق والكتابة،

وهؤلاء الأطفال ممن لا يعانون من إعاقات حسية كما أنهم لا يعانون من ضعف عقلي (محمود عبد الحليم منسي ، ٢٠٠٣ ،٢٣٣) .

ويُعاني التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من مشكلات تحصيلية وأكاديمية في مجالات الدراسة ، ويُعتبر التباين الواضح بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي من أهم الخصائص التي تميز ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى سوء الأداء الأكاديمي والقصور الدراسي، كما يُوصفون بأنهم متعلمون خاملون سلبيون، وتنقصهم المثابرة. ولديهم مشكلات في التحصيل الأكاديمي (القراءة – الكتابة – الحساب – اللغة)، وتعتبر مشكلات القراءة أكثرهم انتشاراً بين هؤلاء الأطفال ، ويُعانون من اضطرابات في العمليات السلوكية الأساسية كالانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتمييز .(McKinney, 2004, 130)

ويعتبر الانسحاب ظاهرة سلوكية معقدة يعانى منها الأطفال ويواجهها الآباء والمدرسون حيث يميل بعض الأطفال نحو نمط من السلوك يتخذ شكل الانسحاب من المجتمع وقد تكون هذه الظاهرة دليلا على عجز في المهارات والتي يصاحبها تجنب الطفل التعرض للأشخاص أو المواقف أو الأشياء التي تثير القلق والضيق وإحباط حاجات الطفل وإذا ما أجبرته الظروف لمواجهة هذه المواقف فيتقوقع حول ذاته (سها رفعت،٢٠١٠، ٨٨).

وتؤثر مشكلات الانسحاب الاجتماعي علي التلاميذ وعلى زملائهم الآخرين وتزعجهم، وتعوق تحصيلهم الدراسي. كما تؤدي صعوبات التعلم التي يعانى منها التلميذ إلي استنفاذ جزء كبير من طاقته العقلية والانفعالية، مما يسبب له الكثيرً من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والتوافقية. مما يؤدي إلي شعوره بالفشل المستمر والافتقار إلى النجاح، وبالتالي تقل ثقته بنفسه ومن ثم ينخفض تقديره لذاته، حيث يكون أكثر ميلاً إلى الانسحاب أو الانطواء أو الاكتئاب أو العدوان.

ويغلب على معظم هؤلاء التلاميذ أن يكونوا أقل ثقة بذاتهم،كما يفتقرون إلى مفهوم ذات إيجابي، وقد أجُريت العديد من الدراسات على مفهوم الذات لدى

التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ووجدت أن هؤلاء التلاميذ يكونون مفهوم سلبي للذات نتيجة لضعف مستوي أدائهم الأكاديمي.

وتعد الثقة بالنفس إحدى السمات الأساسية التي يبدأ تكوينها بشخصية الفرد منذ نشأته،وترتبط بمدي تكيف الفرد مع نفسه ومع الآخرين وتعتمد علي قدرات الفرد العقلية والجسمية. كما تعتبر الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً جوهرياً في حياة الفرد وفى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي،فهى تبنى وتكتسب منذ الطفولة برعاية الأسرة، ويرتفع مستواها من خلال المواقف التي يستطيع الفرد اجتيازها بنجاح حيث يكون هذا النجاح الحافز والمعزز لثقة الفرد بنفسه بينما نجد أن ضعف ثقة الفرد بنفسه يؤدى إلى الانطواء والتردد وقصور احترام وتقدير الذات مما يؤدي إلى اضطراب الفرد نفسياً وبالتالي لا يحقق الصحة النفسية للعيش بسلام وتوافق مع ذاته. ويظهر دور الثقة بالنفس عندما تواجه الفرد مجموعة من المشكلات التي تؤثر علي تحقق آماله وطموحاته وأهدافه أو أن يحدث عكس ما يتخيلأ ويتوقع بحياته، فنجد أن الثقة بالنفس تكسب الفرد قوة الاحتمال والطاقة التي يستطيع أن ينفذ بها ويتغلب علي تلك العوائق والمشكلات. ومما لا شك فيه أن التغلب على المشكلات والصعاب التي تواجهنا في حياتنا والوصول إلى الحلول الناجحة لها يحتاج إلي قوة احتمال وطاقة نفسية كبيرة لتكون بمثابة ضابط للنفس فيتلك المواقف.

إن الفرد لا يعيش بمعزل منفصل عن المجتمع،بل هو جزء منه،يؤثر فيه ويتأثر به،فالمجتمع يقدم العلوم والمعارف التي تعود بالفائدة علي الفرد نفسه وعلي المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه إنسانا واثقا من نفسه يشعر بإنسانيته قادرا علي مواجهة الحياة،ومجابهة المستقبل بكل شجاعة وإقدام ليكون عنصرا فعالا فيه ،لكن في بعض الأحيان تكون العلاقة بينهما ليست ثابتة بحيث أنه قد ينحرف عن المجتمع الذي ينشأ فيه وربما يقف ضده ويقاومه وعندها يصبح من الصعب عليه التكيف معه،وقد يحصل العكس من ذلك حيث يأخذ المجتمع من الفرد موقفا مضادا وبالتالي يصبح غير

مقبول اجتماعيا عندها سيشعر بعدم الثقة بالنفس ويكون ذلك سببا في انسحابه وانعزاله عنه . (محمد العبيد ،٢٣،١٩٩٥)

وتشير البحوث التي اهتمت ببحث العلاقة بين صعوبات التعلم والثقة بالنفس إلى أن هؤلاء التلاميذ يميلون إلى تكوين صورة سالبة عن الذات، وهذا الشعور يبدو واضحاً لدى الأطفال الأكبر سناً منه لدى الأطفال الأصغر سناً،وهناك مؤشرات على أن هناك تبايناً في الخصائص السلوكية المتعلقة بفئات ذوى الصعوبات، ويشير بندر وسميث (Bender, W. & Smith, J., 1990)إلى أن هؤلاء الطلاب يبدون أنماطاً سلوكية تعبر عن الخجل والانطواء والانسحاب بشكل يفوق بفروق ذات دلالة هذه الأنماط لدى أقرانهم من الطلاب العاديين،ويروا أن السلوك الانسحابي هو نتيجة لفشلهم في إجراء أي تفاعل اجتماعي وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي (فتحى الزيات،١٩٩٨ ،٦١٦).

من هنا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر.وقد تبين للباحثان وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، في حدود ما أطلع عليه الباحثان الذي اهتم بدراسة العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ؛ مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في تناول أحد المشكلات الاجتماعية وهى الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس حيث يتسم التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة بالقصور في استخدام مهارات التفاعل في مجالات الحياة عامة والصعوبات الأكاديمية خاصة وذلك في مرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني وهى المرحلة

الابتدائية؛ ولهذاين صب الاهتمام على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال استراتيجيات وفنيا تتركز بشكل مباشر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويتميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بخصائص نفسية وسلوكية ومعرفية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين، وقد تكون هذه الخصائص سبباً في معاناتهم من صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية، خاصة إذا تواجد هؤلاء التلاميذ في سياقات اجتماعية غير مرحبة بتلك الخصائص؛ ولا يتوافر فيها متطلبات ترعاها وتحتضنها.

وانطلاقا من التأثيرات السلبية للسلوك الانسحابي على الأفراد، فقد تنوعت الطرق والأساليب التي تسعى إلى الحد من هذه التأثيرات ما بين طرق الوقاية للحد من السلوك الانسحابي، المتمثلة بتشجيع النشاطات الاجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس، أو باستخدام طرق تعديل السلوك المختلفة من أجل تعديل السلوك الانسحابي المرتكز على التعزيز الإيجابي، إلا أن أكثر الطرق والأساليب العلاجية للحد من السلوك الانسحابي تمثلت في التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة، من أجل زيادة التفاعل الاجتماعي للأطفال المنسحبين (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠١٠، ٢٦٥).

وقد لاحظ الباحثان معاناة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الانسحاب الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس في المرحلة الابتدائية مما يؤدي بالتلميذ إلي سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً ونفسياً، وبناءً علي ذلك تتضح أهمية الدراسة الراهنة، حيث يعانى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من العديد من الاضطرابات السلوكية مثل سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والشعور بالعجز المتعلم والتوتر والقلق، كما يفتقرون إلى مفهوم ذات إيجابي، كما أنهم يبدون أنماطاً سلوكية تعبر عن الخجل والانطواء والانسحاب والخوف من الفشل وعدم الثقة بالنفس والخجل والانطواء.

ويعاني الأطفال ذوى صعوبات التعلم من مشكلات اجتماعية انفعالية. كما أنهم يتعرضون للرفض من جانب الآخرين والأقران في السنوات الأولي من عمرهم والتي تؤدي بهم إلي انخفاض مفهومهم لذواتهم

وتؤكد الدراسات أن ٥٪ إلى ١٠٪من عدد الأطفال في المدارس هم من غير المألوفين من قبل زملائهم، وأن ٢٠٪ منهم قرروا أنهم يشعرون بالوحدة، ويتمنون أن يكون لديهم أصدقاء (عبدالمنعم الدردير ومحمد جابر، ١٩٩٩، ٢٨).

كما توصلت دراسة مريم سمعان وغسان أ بو فخر(٢٠١٠)التي تم تطبيقها بالمملكة العربية سعودية أن نسبة الانسحاب الاجتماعي الخفيف بلغت ٢٨،٦٢٪لدى البنين و٣١،٢٥٪لدى البنات، فيما بلغت نسبة الانسحاب الاجتماعي الحقيقي لدى البنين ٢٥،٨٤٪وبلغت لدى البنات ٢٧،٠٨ ٪، في حين كانت نسبة الانسحاب الاجتماعي الشديد لدى البنين ٤،٠٦٪ولدى البنات ٤،٨٦ ٪أما نسبة الانسحاب الاجتماعي بأنواعه فبلغت لدى البنين ٤٤،٣٨٪ولدى البنات ٤٥،١٣٪.

وبالتالي يتضح أنهم يتميزون كما يري خيري المغازي (١٩٩٩،٩٤)بانخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي. وكذلك ضعف مفهوم الذات، وضعف الثقة بالنفس، ولديهم صعوبات في اكتساب أصدقاء جدد. وسوء توافق اجتماعي، وصعوبة في تحمل المسئولية، والانسحاب الاجتماعي (فهم يمتازون بالكسل غير مبالين بالعمل وقلة الاتصال الاجتماعي بالآخرين)، وكذلك الاتكالية فيظهرون دائما اعتمادا متزايدا علي الآباء والمعلمين أو غيرهم، والنشاط المفرط وتمزيق اللعب والأشياء.

ويُمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: **ما العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالانسحاب والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور؟.

٤- هل يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة مستوي الانسحاب الاجتماعي لديهم؟.

ثالثاً :أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وأيضا التعرف على مدى اختلاف درجات الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم باختلاف جنس الطفل. وكذلك التعرف على مدى اختلاف درجات الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات التعلم باختلاف جنس الطفل. وأيضا تبصير المعلمين والمسئولين في مجال التربية والتعليم بأهم مشكلات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في جانبين ، الجانب الأول الأهمية النظرية والجانب الثاني الأهمية التطبيقية، وتبرز أهمية الجانبين فيما يلي :

(أ) الأهمية النظرية :

(١) تناول مشكلة الانسحاب الاجتماعي كأحد اضطرابات السلوك شيوعا والتي تصيب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والمؤثرة علي عملية تواصلهم مع الآخرين.

(٢) أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم لديهم بعض المشكلات النفسية والسلوكية التي تؤثر ذلك بشكل سلبي علي أدائهم الوظيفي اليومي بشكل عام وعلي علاقتهم مع الآخرين وعلي نموهم الاجتماعي والانفعالي والتعليمي بل قد يحرم هؤلاء التلاميذ في المستقبل من مواجهة مواقف الحياة لفقدانهم الثقة بالنفس.

(٣) كما ترجع أهمية الدراسة إلي الاهتمام بدراسة مرحلة الطفولة كمرحلة هامة في حياة الإنسان حيث يجعل التعليم تفكير الطفل محكوما بالخوف من كيفية استجابة الآخرين له، مما يترك أثره علي إدراك الطفل لذلك يكون من الأفضل مساعدة الطفل على عدم الانسحاب الاجتماعي.

(٤) ندرة الدراسات العربية التي تطرقت لمشكلة الانسحاب الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (في حدود علم الباحثان).

(ب) الأهمية التطبيقية

(١) الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية في بناء مقياس للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم يتضمن عدد من الفقرات التي تصف هذا السلوك وتقنيين هذا المقياس على بيئة من المجتمع السعودي.

(٢) التقدم من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين والمعلمين والمتخصصين في وضع الخطط والبرامج والخدمات التي تساعد في إرشاد وتوجيه وعلاج مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، وبالتالي زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين.

خامساً : التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

يعرض الباحثان التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

- **الانسحاب الاجتماعي: Social Withdrawal**: هو سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته ، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم ، واجتنابه المواقف الاجتماعية التي تجمعه بهم وابتعاده عنهم.
- **الثقة بالنفس Self Confidence**: هي إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته وإمكاناته علي أن يتعامل بفاعلية مع المواقف والمثيرات المختلفة حيث يعد نجاحه في التغلب علي المواقف المختلفة التي تقابله حافزا ومساندا لزيادة سمة الثقة بالنفس.

- **التلاميذ ذوي صعوبات التعلمStudents with learning disabilities**: هم التلاميذ الذين تظهر لديهم صعوبات في الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أوإجراء العمليات الحسابية المختلفة، وأن تحدث بسبب وجود اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي.

سادساً : المفاهيم الأساسية في الدراسة الحالية :

(أ) صعوبات التعلمLearning Disabilities:

أشارت (تيسير كوافحة ،٢٠١١ ، ٢٩) بأن ذوى صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر ، وليسوا مصابين بإعاقات جسمانية سمعية أو بصرية، أو غيرها من الإعاقات.

صعوبات التعلم هي اضطرابات في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه، والإدراك، وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلة، يظهر صداه في عدم القدرة علي تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا، أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (نبيل حافظ ،٢٠٠٦، ٣).

- **أسباب صعوبات التعلم:**

يقسم الباحثين أسباب صعوبات التعلم إلى مجموعات من العوامل المختلفة هي:

١- **العوامل الجينية (الوراثية):** يرى (عادل عبد الله، ٢٠٠٣ ، ١٠) أنه قد يزداد معدل حدوث صعوبات التعلم بين الأطفال في بعض الأسر التي لها تاريخ مرضى لمثل هذه الصعوبات، وهو الأمر الذى يمكن أن يدعم فكرة وجود دور للعامل الوراثيفي هذا الصدد.

٢- **العوامل البيئية:** تلعب العوامل البيئية دوراً ملحوظاً في حدوث صعوبات التعلم، ومنها العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية والأسرية والتي تتمثل في أساليب التنشئة الخاطئة والغير صحيحة، وأساليب التدريس الغير فعالة، وصعوبة المناهج الدراسية وعدم ملاءمته الاحتياجات وخصائص التلاميذ، وبيئة التدريس الغير مناسبة. كذلك فإن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيئة التي ترتبط بنقص الرعاية الصحية للأم الحامل والجنين وسوء التغذية وتناول الأم للعقاقير والكحوليات (Martin, H. et al.,249, 2004).

٣- **عوامل نفسية:** وتتمثل في العيوب الخلقية مثل التهتهة، وكثرة الثرثرة بين التلاميذ داخل حجرة الدراسة والميل السلبي للتعلم والتوتر والقلق، وعدم الثقة بالنفس، والانطواء والتسرع والاعتماد على الآخرين (Gates, B. & Bea Cock, C., 1997 , 19)

- **خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم:**

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٦ ، ٦٠- ٦١) إلى بعض السمات المميزة للأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة الروضة وتفيد في التنبؤ للمرحلة المدرسية نذكر منها:

قصور الانتباه- وجود صعوبة المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة- قصور في الإدراك الحسي- قصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدى- عدم التنظيم- نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل- تأخر في اكتساب اللغة وتطور الكلام.

(ب) الثقة بالنفس self-confidence:

يري لاحق عبدالله (٢٠٠٤) أن الثقة بالنفس غاية ينشدها الناس بغض النظر عن الفروق الفردية عن الفروق في أجناسهم وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة والرضي ويسعي إلي التقدم دائما، فهي تمثل دوراً هاماً في حياة الفرد وعاملا من عوامل النمو الانفعالي والاستقرار النفسي والشعور بالكفاءة والقدرة علي مواجهة الصعاب. أن الثقة بالنفس الفرد خلال المراحل التالية من أن يستقل عن والديه ثم عن أقرانه ليصبح فرداً متكاملاً نفسياً واجتماعياً

مفهوم الثقة بالنفس:

تشير سائدة فارس (٢٠١٦) إلي أنها ليست هي حب الذات النرجسي أو تقدير الذات السطحي الظاهري، ولكنها شكل عميق من احترام الذات القائم علي إدراك السمات الإيجابية والسلبية وبعبارة أخري أنها ليست الاعتقاد بأنني عظيم، بقدر ما هي الفهم الصحيح للكيفية التي تجعلني عظيما، والمواقف التي أريد لهذه العظمة تظهر فيها وكيفية استخدام هذه العظمة عندما نواجه مصاعب الحياة.

وهي إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف وبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين (ربيعة عثمان عبد الجليل، ٢٠١٦، ١٩).

في ضوء التعريفات السابقة تستنتج أن الثقة بالنفس تعتبر سمة من سمات تكامل الشخصية، وتعد جانب من الجوانب المهمة في إبراز التفاعل بين الإنسان وذاته والعالم الخارجي.

العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس :

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل علي تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد وفي نموه النفسي وحدوث الاستقرار والصحة النفسية السليمة ولعل من أبرزها :

١- **العوامل الجسمية :** حيث أن تمتع الشخص بصحة جسدية جيدة يضمن له جزء من الثقة بالنفس.

٢- **العوامل العقلية:** قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه وتصادفه في حياته.

٣- **العوامل الاجتماعية:**الفرد لا يعيش بمعزل منفصل عن المجتمع ، بل هو جزء منه ،يؤثر فيه ويتأثر به ،فالمجتمع يقدم العلوم والمعارف التي تعود بالفائدة علي الفرد نفسه وعلي المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه إنسانا واثقا من نفسه. (محمد العبيد، ١٩٩٥ ،٦٣)

٤- **العوامل الاقتصادية**:يرتبط المستوي الاقتصادي وتعدد سبل الكسب ارتباطا وثيقا بثقة الشخص بنفسه،فكلما زاد دخل الفرد واصبح قادرا علي تلبيه احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد (لاحق عبد الله ، ٢٣،٢٠٠٤).

٥- **العوامل الوجدانية**:إن تغير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كاف من الثقة بنفسه وإمكاناته .

مظاهر الثقة بالنفس:

يري(سالم المفرجي، ٢٠٠٨، ٢) أن الثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا، وشخصيا ومهنيا، وبقدرته ومهارته، وخبراته الجيدة وتقبل الآخرين له وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة علي التوافق مع ظروف المستقبل ويستطيع إنجاز العمل الذي يخطط له، وتكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين وتتضح هذه الثقة لدي الطالب من خلال الدور الإيجابي الذي يقوم به في قاعة الدرس ممثلا في الإجابة عن الأسئلة، والاشتراك في المناقشة والتعامل مع السلطة الإدارية، وتقبله لقدراته دون الشعور بالدونية.

(ج) الانسحاب الاجتماعي:

مفهوم الانسحاب الاجتماعي:

يعرف بأنه خبرة غير سارة تتضمن تفاعل اجتماعي غير ناضج مع الآخرين وتبرز لدى الأطفال في نقص التفاعلات الاجتماعية، وقصور في تكوين صداقات مع الأقران(Heiman, T., &Marglit, M., 2002, 155).

ويعرف السلوك الانسحابي في موسوعة الطب النفسي (٢٠٠٤) بأنه استجابة دفاعية مؤداها أنه في حالة وجود موقف مهدد ، فإن الشخص أو الكائن الحى عموماً قد يلجأ إلى الانسحاب أو التراجع أو الهروب وفي الحالات المرضية قد يكون الانسحاب من الواقع ككل (عبد الكريم الحجاوى ، ٢٠٠٤ ، ٢٥١).

ويعد السلوك الانسحابي من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر على قدرة الطفل على تعلم المهارات الاجتماعية، وقدرته على التحصيل الدراسي ، ويلجأ الطفل

إلى الانسحاب عندما يتعرض لمواقف مثيرة للقلق والخوف وذلك لتجنب التوتر النفسي الناجم عن هذه المواقف (حنان أبو العينين، ٢٠٠٧ ، ١٤).

أشكال ومظاهر السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

السلوك الانسحابي هو نتيجة لفشل المتعلمين في إجراء أي تفاعل اجتماعي وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي، وقد يتجه البعض من هؤلاء المتعلمين إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية ، وقد يؤدي هذا إلى عدم القدرة على التفاعل ايجابياً مع أقرانه أو مع الكبار ممن يتعاملون معه ، فلا تقل التأثيرات السلبية للانسحاب الاجتماعي عن تأثيرات السلوك العدواني والأنماط السلوكية غير التكيفية الأخرى ويتفاعل بشكل قليل جداً مع الأقران (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ١٣٧).

يستخدم الأطفال ذوي صعوبات التعلم قدراً كبيراً من الطاقة في سلوك التجنب، و الانسحاب، و بخاصة من المواقف التي تشعره بالفشل في المهام الاجتماعية المفروضة؛ فقد يتخذ في ذلك أشكالاً ومظاهر كثيرة منها:

- الاكتفاء بملاحظة المهام و الأنشطة، و لا يشترك بها.
- تقليل الإحساس بالفشل، بعدم التنافس مع الأقران.
- الهدوء الزائد و الجلوس بمفرده في مكان واحد.
- يختار دائماً الأماكن الخلفية ليجلس فيها، و ليبتعد عن الأنظار.
- لا يشارك في الأنشطة الجماعية، و غالباً ما يتخذ موقف المتفرج.
- يميل إلى العيش في الخيال (سهى أمين، ١٩٩٩، ٦١).
- عدم القدرة على إيجاد العلاقات الناجحة .
- عدم القدرة على المخالطة الإيجابية أو عدم القدرة على الاستمرارية في المخالطة والعلاقات (سعاد جبر، ٢٠٠٨، ١٥٧).

ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٢ ، ٣٦٣- ٣٦٤) أن السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتخذ نمطين رئيسين، ويندرج تحت كل منهما مجموعة من

السلوكيات، وهما: الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة (مواقف اللعب، الأنشطة، المهام، و الارتباك في المواقف المختلفة)، والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية المختلفة (الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة؛ سواء على المستوى اللفظي أم الإيمائي، أو حتى الاتجاهات، والمشاعر سواء بالسعادة، أم بالضيق، أم بالخوف).

السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يتمثل السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ثلاثة اضطرابات، و مشكلات سلوكيه، وهي:

-*الانطواء:* Introversion

يتسم سلوك الفرد أحياناً بدرجة من الانطواء حتى يستطيع أن يحيا حياة مشبعة ، وأن يحقق فيها طاقاته، وأن يصل إلى أقصى مستوى ممكن من النمو تؤهله له هذه الطاقات، فمن مظاهر النمو النفسي السليم أن يصل الفرد إلى درجة مناسبة من القدرة على تحمل الوحدة النفسية ، فأي إنسان في حياته يتعرض لمواقف كثيرة يجد نفسه فيها وحيداً ، وعليه أن يتحمل وحده مسؤولية هذه المواقف واتسام الفرد بدرجة من الانطوائية يعتبر أمراً عادياً أما إذا تكرر واستمر سلوك الانطواء للفرد بحيث يؤثر على علاقته بمن حوله ويحرمه من إقامة علاقات اجتماعية فعالة مع غيره فعندئذ يصبح الانطواء عرضاً لاضطراب انفعالي واجتماعي (عادل أبو غنيمة ، ٢٠١١ ، ١١).

ويتسم التلميذ ذوى صعوبات التعلم بالنمط الانطوائي، ويظهر الطفل الانطوائي رغبة شديدة في العزلة السلبية، وقدر كبير من الخجل، والاكتئاب، وعدم الميل إلى القيام بالنشاط الخارجي مع مجموعة الأقران (عادل الأشول، ١٩٩٦، ٤٨٥).

-*الخجل:* Shyness

الخجل صورة من صور المخاوف الاجتماعية وتحد من قدراته على مواجهة المواقف الاجتماعية، لأنه سلوك يتسم بالتردد، والارتباك، والخوف من مواجهة المواقف، حتى المواقف البسيطة، مما يؤدى إلى شعور الطفل بفقدان الثقة بنفسه، ونقص القدرات الاجتماعية لديه، وبخاصة الأطفال الخجولين من ذوي صعوبات التعلم ، فلا يقومون

بالمبادرة أو التطوع؛ بل يظلوا صامتون ، أو قليلون الحديث، يخافون بسهولة، وغير واثقين من أنفسهم، ومتحفظين ، وينظر إليهم الآخرين بوصفهم أشخاصاً عاجزين، و ينبغي تجنبهم؛ مما يؤدي إلى تزايد مشاعر الخجل لديهم (رشا محمد، ١٩٩٩، ٤٨-٤٩).

-خمول الحركة والجمود الحركي: Inactivity

ويعني عدم قدرة الفرد على تنمية الاستجابات الملائمة للمواقف المختلفة مع ميل الطفل للخمول، وعدم الرغبة في القيام بالأنشطة الحركية، بينما يميل مستوى النشاط إلى الانخفاض بشكل ملحوظ في الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالحالات الانسحابية، والاكتئابية (رشا محمد، ١٩٩٩، ٤٩).

أسباب انتشار السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تتعدد الأسباب التي تؤدى إلى حدوث الانسحاب الاجتماعي كما يلي :

- العوامل العضوية والفسيولوجية (تلف أو خلل في الجهاز العصبي المركزي).
- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالإفراط في النقد والتجريح والسخرية وكثرة التهديد والعقاب البدني.
- عدم الثبات والانتظام في التعامل مع الطفل والتذبذب في المعاملة.
- الخجل : يعد من أكثر الأسباب التي تؤدى إلى الانسحاب الاجتماعي وذلك لأن الخجل يعيق الفرد من الاندماج في التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن ذاته وآرائه بصوت عالي.
- معاناة احد الوالدين من الاضطرابات السلوكية.
- المعاناة من الإعاقات الحركية أو الحسية (عماد الزغول ، ٢٠٠٦، ١٥٥).

كما يمكن إضافة الأسباب التالية كمسببات للسلوك الانسحابي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

- عدم الشعور بالأمن.
- القصور في المهارات الاجتماعية.
- ضعف المستوى اللغوي واضطراب النطق والكلام.
- ضعف مستوي الثقة بالنفس.
- الخوف من الآخرين.
- اتجاهات الآخرين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت **دراسة مارجاليت Margalit (١٩٩٨)** إلى التعرف على الانسحاب مقابل الاندماج مع الآخرين لدى عينة من الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (١٨٧) طفلاً مقسمين إلى (١١١) من ذوي صعوبات التعلم ، و(٧٦) من الأطفال العاديين، واستخدمت الدراسة مقياس الانسحاب الاجتماعي. وأكدت النتائج علي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد اظهروا مستويات أعلى على مقياس الشعور بالانسحاب، ومستويات أقل من الاندماج قياساً بأقرانهم العاديين، وأقل تقبلاً في المجتمع من أقرانهم العاديين .

كما هدفت **دراسة سلطان المياح (٢٠٠٦)** إلى التعرف على مدى دلالة الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، والتأكد من اختلاف مفهوم الذات وأبعاده وأنماط السلوك الاجتماعي والانفعالي باختلاف نمط الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، وتكونت العينة من (٢٣٤) تلميذاً من العاديين، و(١١٧) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: فتحي الزيات، ١٩٩٩) ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي (إعداد: فتحي الزيات،٢٠٠٢) ، وأكدت نتائج الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في حدة السلوك الانسحابي بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، والتلاميذ ذوي صعوبات الحساب في اتجاه التلاميذ ذوي صعوبات الحساب.

وهدفت **دراسة كرستينسن وآخرون Christensen, et al.** (٢٠٠٧) إلى التعرف على فعالية استراتيجيات التدخل المتمركز علي أحد التلاميذ ذو سلوك الانسحاب الاجتماعي من ذوى صعوبات التعلم بالصف الثالث ، وركزت الدراسة على اجراءات تفاعل الأصدقاء كجزء من حزمة التدخل، كما ركزت على الصدق الاجتماعي للتقييم ، وارتبطت عدة استراتيجيات مباشرة بنتائج التقييم بخطة التدخل السلوكي لذوى الانسحاب الاجتماعي ذوى صعوبات التعلم ، واشتمل نمو المهارات الاجتماعية وإدارة الذات على التعزيز الايجابي وتفاعلات الأصدقاء ، وأكدت النتائج علي تحسن السلوك الاجتماعي الملائم في الفصل الدراسي واستكمال الواجبات الأكاديمية لدي ذوى الانسحاب الاجتماعي.

كما هدفت **دراسة عبير الخلفي (٢٠٠٧)** إلى التعرف علي بعض المتغيرات النفسية (الإدراك السمعي ، والإدراك البصري ، الثقة بالنفس) المرتبطة بعُسر القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من ذوي العُسر القرائي ، و(٣٠) تلميذاً من العاديين، واستخدمت مقياس تشخيص العُسر القرائي (نصرة جلجل ، ٢٠٠٦) ، اختبار المسح النيرولوجي السريع (عبد الوهاب كامل، ١٩٩٩) ، مقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة ، اختبار مهارات الإدراك البصري (السيد السمادوني ، ٢٠٠٥) ، اختبار الإدراك السمعي (إعداد الباحثة) ، اختبار الثقة بالنفس (إعداد الباحثة) ، وأكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠٥) بين درجات العُسر القرائي ودرجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي العُسر القرائي، ووجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسط التلاميذ ذوي العُسر القرائي ومتوسط التلاميذ العاديين في الثقة بالنفس، لصالح التلاميذ العاديين.

وهدفت **دراسة رولينز (٢٠٠٧) Rollins, L.** إلى التعرف على تأثير الدمج الكلي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من التلاميذ قوام كلا منها (٥ مشاركين)، وتم جمع البيانات لمدة (٦

أسابيع)، وتم اجراء اختبارات للتمييز بين الدمج الكلي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعاديين وبين العزل في غرفة مستقلة. وشملت الاختبارات (معرفة القراءة والكتابة والرياضيات) ، واستخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس، واختبار (t) لتقدير الاختلاف بين المجموعتين ، وتم التوصل إلي مستوي ثقة هؤلاء التلاميذ بأنفسهم في المجالات الآتية (الشخصي ، الأكاديمي، والاجتماعي)، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في مفهوم الذات ، ووقد وُجد أن التلاميذ الذين تم عزلهم اظهروا نتائج أفضل من اللذين تم دمجهم.

كما هدفت **دراسة خميس .Khamis, V (٢٠٠٩)** إلى التعرف على مؤشرات اضطرابات السلوك لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين، ودراسة تأثير خصائص الطفل (وجود صعوبة في التعلم والنوع والعمر) والعوامل الديموغرافية للوالدين وخصائص بيئة الفصل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الطلاب من عمر(١٢- ١٨) عاماً من الجنسين، وتم إجراء مقابلات مقننة مع الطلاب في المدرسة ، وتمت مناقشة الآثار العلمية للتربية الخاصة في مستوى التدخل والتعرف والوقاية ،وأظهرت النتائج مظاهر خاصة بالاضطرابات السلوكية مثل المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية والأعراض المختلطة مثل القلق والاكتئاب والانسحاب والمشكلات الاجتماعية ومشكلات التذكر والانتباه والسلوك العدواني وعدم الالتزام بقواعد الفصل.

كما هدفت **دراسة داهلى وآخرون(Dahle, A. et. al., 2011)** إلى التعرف على مستوي مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوى العُسر القرائي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية (٧٠) طالباً، والأخرى ضابطة (٧٠) طالباً. وتم اجراء المجانسة في السن والجنس والمستوى المعرفي، وكان متوسط العمر (١٥٠) شهراً ، وبلغت نسب ذكاؤهم في المجموعتين ما يقارب (١٠٠) ، وقد أظهرت النتائج انخفاض مفهوم الذات وزيادة السلوك الانسحابى ومشاكل الانتباه لدى ذوى العُسر القرائي.

وهدفت دراسة **ماهر الزيادات ونهلا حداد (٢٠١٢)** إلى التعرف علي أثر برنامج تدريبي في تنمية كلا من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. وتكونت العينة من (٦٠) طالبة من ذوات صعوبات التعلم تم اختيارهن بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية، واختبار المهارات الاجتماعية ، واختبار الثقة بالنفس، واختبار الذات الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التدريس؛ لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل، وفي تنمية مفهوم الثقة بالنفس، ومفهوم الذات الأكاديمي.

كما أجرى **أيمن عبد الله وإبراهيم الشهاب (٢٠١٣)** دراسة للتعرف على السلوكيات الغير تكيفية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في مرحلة التعليم الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين. وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من المشكلات السلوكية غير التكيفية كالتالي :السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج، وأخيراً الانسحاب. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات الغير تكيفية لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة **هشام المكانين وآخرون (٢٠١٤)** إلي التعرف علي المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر. وقام الباحثون ببناء مقياس بصورتين إحداهما للمعلمين وثانيهما للطلبة العاديين للحكم على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم(النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، العدوان، الانسحاب ، الاعتمادية، العناد). وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً

لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببُعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها المشكلات المرتبطة ببُعد الانسحاب، ثم المشكلات المرتبطة ببُعد العناد. في حين قدر الأقران أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببُعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، ثم المشكلات المرتبطة ببُعد العناد، ثم المشكلات المرتبطة ببُعد الاعتمادية، ثم المشكلات السلوكية المرتبطة ببُعد الانسحاب، وأقل المشكلات السلوكية شيوعاً تلك المرتبطة ببُعد العدوان.

وهدفت دراسة **عبد الله بنيان وفرتاج الصقري (٢٠١٥)** إلى التحقق من فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف، وتم تطبيق الدراسة على (٢٦) طفلاً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩ – ١٢) عامًا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وقد استخدم الباحثان مقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي والبرنامج المقترح المبني على العلاج المعرفي السلوكي، كما تم استخدام اختبار مان وتني ، واختبار ويلكوكسون للتحقق من صحة فروض الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، واستمرت فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض سلوك الانسحاب الاجتماعي بعد توقف استخدامه.

ثامناً : فروض الدراسة :

(١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور.

(٤) يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة مستوي الانسحاب الاجتماعي لديهم.

تاسعاً : منهجية الدراسة وإجراءاتها :

(١) منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى دراسة الظواهر ومعرفة علاقتها بالمتغيرات الأخرى.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة :

تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٠٠) من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بإدارة وادي الدواسر التعليمية، بمدرسة الولامين الابتدئية، ومدرسة النويعمة الابتدائية، ومدرسة الشرفاء الابتدائية، ومدرسة قرطبة الابتدائية، ومدرسة التحفيظ الابتدائية، ومدرسة الخماسين الثانية، ومدرسة الخماسين الرابعة بالعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦م). وقد تم اختيار العينة من المدارس الابتدائية التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم، وتوجد بعض القواعد والشروط لتحديد أهلية التلميذ للقبول في تلك البرامج ووصفه بأنه من ذوي صعوبات التعلم، ومنها:

١- يوجدتباين واضح بين قدرات التلميذ ومستوى تحصيله الأكاديمي.

٢- أن لا تكون الصعوبات ناتجة عن عوق عقلي أو اضطراب سلوكي أو أية أسباب أخرى لها.

٣ - أن يكون قد تم تشخيص التلميذ من قبل فريق متخصص باستخدام أدوات تشخيص صعوبات التعلم.

٤ - موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٣) أدوات الدراسة :

تم استخدام المقاييس التالية في هذه الدراسة:

- مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: الباحثان).
- مقياس الثقة بالنفس (عادل عبدالله، ١٩٩٧).

(٤) الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

(أ) مقياس الانسحاب الاجتماعي: (إعداد الباحثان).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي التعرف على مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، وكما تعكسه درجاتهم التي يحصلون عليها في هذا المقياس، وتم الإجابة علي عبارات المقياس في الدراسة الحالية من قبل المعلم، و بمساعدة الأخصائي النفسي. ويمكن لنا توزيع عدد من المؤشرات السلوكية على مكونات سلوك الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كأبعاد رئيسية له، و هي:

١- الانطواء: Introversion

ويعني الاضطراب السلوكي الذي يجعل صاحبه غير قادر على فهم ذاته، وعدم توافقه مع نفسه ومع الآخرين، ودائم الشعور بالخوف، والارتباك، فيميل للعزلة والابتعاد عن الآخرين، فلا يشارك الآخرين باللعب أو النشاطات المختلفة.

٢- الخجل من الأخرين: Shyness

و يعني الشعور بالقلق والارتباك والخوف في حضور الآخرين.

٣- الخمول وعدم مشاركة الأخرين:

ويعني قصور الفرد في تحقيق الاستجابات المناسبة للمواقف المختلفة؛ وعدم الرغبة في القيام بالأنشطة الحركية المختلفة مع وجود ميول للكسل والخمول.

المصادر التي اشتق منها مقياس السلوك الانسحابي:

قام الباحث بإعداد مقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم؛ باعتماده على المصادر الآتية: مراجعة التراث النفسي، و الكتابات النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الانسحابي، والمهارات الاجتماعية للأطفال ومنها: دراسة ناديه محمد (٢٠٠٨)، ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧). والاطلاع على بعض المقاييس التي اهتمت بتقدير الانسحاب الاجتماعي ، و منها : مقياس السلوك الانسحابي للأطفال: عادل عبد الله (٢٠٠٢)، مقياس التواصل اللفظي: عفاف عبد المحسن، (٢٠٠٧)، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل: عادل عبد الله (٢٠٠٣)، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال: سهير شاش (٢٠٠١).

عرض فقرات المقياس على المحكمين:

بناء على التعريف الإجرائي السابق للانسحاب الاجتماعي، و أبعاده المقترحة؛ قام الباحثان بصياغة عبارات المقياس، وأبعاده، وقد بلغت (٣٠) عبارة في الصورة المبدئية، ثم قاما بعرضها على مجموعة من أعضاء التدريس بقسم الصحة النفسية، والتربية الخاصة.

مما سبق؛ يتضح أن الصورة النهائية للمقياس تكونت من (٣٠) مفردة بعد عرضها على المحكمين، و قد توزعت تلك المفردات على الأبعاد الآتية:

١- الانطواء: العبارات من (١- ١٠).

٢- الخجل من الأخرين: العبارات من (١١- ٢٠).

٣- الخمول وعدم مشاركة الأخرين من (٢١- ٣٠).

وتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس متدرج أمام كل عبارة (دائماً – أحياناً – نادراً) تأخذ الدرجات (٣- ٢– ١) على الترتيب، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى للمقياس ككل (٣٠) درجة، والدرجة العظمى (٩٠) درجه.

- كفاءة المقياس:

للتأكد من كفاءة و صلاحية المقياس؛ قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ثم تم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات تلك العينة على مفردات المقياس، وذلك كما يأتي:

(أ) صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس؛ قام الباحثان بالاعتماد على بعض الطرق الوصفية والإحصائية، وهي كالآتي:

أ- **الصدق الظاهري: Face Validity** : قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى صدق الأداة الظاهري.

ب- **صدق المحتوى (المضمون): Content Validity** : راعى الباحثان أثناء إعداد المقياس هذا النوع من الصدق، و ذلك بتحديد التعريف الإجرائي للانسحاب الاجتماعي وأبعاد ، وقد أظهرت آراء المحكمين أن هذا الصدق قد توفر في هذا المقياس.

ج- **الصدق الذاتي:** يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للأداة بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس

وقد قام الباحثان بحساب معامل الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معاملات ثبات المقياس وأبعاده التي استخرجت بطريقة ألفا كرونباخ، وهو ما يحتوي عليه الجدول الآتي:

جدول (١) معاملات الصدق الذاتي لأبعاد الانسحاب الاجتماعي

أبعاد السلوك الانسحابي	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الانطواء	٠,٩٠	٠,٩٤
الخجل من الآخرين	٠,٨٦	٠,٨٨
الخمول وعدم مشاركة الآخرين	٠,٨٤	٠,٨٦
الدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	٠,٩٢	٠,٩٧

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات للأبعاد؛ تراوحت بين (٠,٨٤-٠,٩٧)، والكلي (٠,٩٧)، مما يجعل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

(٢)الاتساق الداخلي: Internal consistency

قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية توضح نتائج ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد (أ)	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد (ب)	رقم المفردة	ارتباط المفردة بالبعد (جـ)
١	٠,٧٥	١١	٠,٩٣	٢١	٠,٧٤
٢	٠,٦٥	١٢	٠,٧٦	٢٢	٠,٥١
٣	٠,٧٨	١٣	٠,٥٥	٢٣	٠,٦٠
٤	٠,٦٨	١٤	٠,٥٧	٢٤	٠,٤٩
٥	٠,٧٤	١٥	٠,٨٦	٢٥	٠,٧٨
٦	٠,٦٣	١٦	٠,٧٤	٢٦	٠,٩٥
٧	٠,٨٥	١٧	٠,٧٨	٢٧	٠,٧٦
٨	٠,٧٤	١٨	٠,٨٠	٢٨	٠,٧٣
٩	٠,٨٩	١٩	٠,٣٩	٢٩	٠,٨١
١٠	٠,٩٠	٢٠	٠,٨٦	٣٠	٠,٩١

يتضح أن معظم مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

(٣)ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس؛ قام الباحثان بحساب معامل الثبات بالطرق التالية:

أ- التجزئة النصفية: Split- half

بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) فرداً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها؛ تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان- براون، جتمان والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي (الأبعاد، الدرجة الكلية) بطريقة التجزئة النصفية

بيان الأبعاد	معامل الثبات	
	سبيرمان- براون	جتمان
الانطواء	٠,٩٥١	٠,٨٩٢
الخجل من الآخرين	٠,٩١١	٠,٩٢١
الخمول وعدم مشاركة الآخرين	٠,٩٨٦	٠,٩٧٦
الدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	٠,٩٣١	٠,٩٥٤

يتضح من الجدول تقارب قيم معاملات الثبات باستخدام معادلتي سبيرمان- براون و جتمان، مما يدل على ثبات المقاس، كما أن معامل الثبات الكلي للمقياس مرتفع إلى حد كبير.

(ب) مقياس الثقة بالنفس. إعداد (عادل عبدالله محمد).

يهدف إلى قياس مستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

التعريف الإجرائي لمفهوم الثقة بالنفس:

يعرف الباحثان الثقة بالنفس إجرائياً: بأنها إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته وإمكانياته علي أن يتعامل بفاعلية مع المواقف والمثيرات المختلفة.

ويتكون المقياس الأصلي في شكله الأصلي من ٥٤ عبارة تم استبعاد ست منها عند قيام المترجم المقنن بإجراء التحليل العاملي ليصبح عدد العبارات ٤٨ عبارة وبعد

عرض المقياس على مجموعة من المحكمين اصبح عدد المقياس مكون من (٤٦) مفردة حيث تم حذف عبارتين

الخصائص السيكومترية للمقياس :

حساب الثبات :

قام الباحثان بحساب ثبات الاختبار عن طريق:

١- حساب ثبات المفردات بمعامل ∝ :

قام الباحث بحساب الثبات بمعامل ∝ "ألفا كرونباخ"، فوجدت أن معامل ثبات مفردات المقياس ومعامل الثبات الكلى للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت درجات ثبات المفردات بين ٠,٣٦٠ **إلى** ٠,٧٨٤، أما درجة ثبات المقياس الكلى ٠,٨٠٤ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويتضح ذلك في الجدول (٤) والذي يمثل معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الثقة بالنفس.

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات الثقة بالنفس ألفا = ٠,٨٠٤

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٦٥١	١٣	٠,٦٣٢	٢٥	٠,٣٦٥	٣٧	٠,٧٨٤
٢	٠,٤٥٢	١٤	٠,٤١٤	٢٦	٠,٣٨٠	٣٨	٠,٦٣٨
٣	٠,٣٦٧	١٥	٠,٣٦٢	٢٧	٠,٦٢٤	٣٩	٠,٦٣٧
٤	٠,٦٢٥	١٦	٠,٤٧٣	٢٨	٠,٦١٤	٤٠	٠,٧٢٢
٥	٠,٣٦١	١٧	٠,٦٠٤	٢٩	٠,٤٨٢	٤١	٠,٦٣٧
٦	٠,٤٧٢	١٨	٠,٦٣٨	٣٠	٠,٦٢٦	٤٢	٠,٧٣٤
٧	٠,٥١٦	١٩	٠,٦٨٢	٣١	٠,٦٣٧	٤٣	٠,٦٣٦
٨	٠,٦٣٢	٢٠	٠,٧٤٣	٣٢	٠,٦٣٥	٤٤	٠,٣٦٨
٩	٠,٦٢٠	٢١	٠,٦٨٠	٣٣	٠,٥٧٦	٤٥	٠,٦٣٧
١٠	٠,٧١٢	٢٢	٠,٦٤١	٣٤	٠,٧٤٧	٤٦	٠,٤٢٥
١١	٠,٦٣٢	٢٣	٠,٦٠٢	٣٥	٠,٧٨٢		
١٢	٠,٥٥٢	٢٤	٠,٦٧٨	٣٦	٠,٦٩٦		

يتضح من الجدول السابق

ان جميع المفردات تتسم بدرجة عالية من الثبات وكلها دالة عند مستوى (٠,٠١) ويمكن القول أن هذه المفردات تتماسك داخلياً مع المقياس ككل.

٢- حساب الثبات بطريق "التجزئة النصفية":

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية "جتمان" ٠,٧٥٣ وقيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية " سبيرمان " و"براون" ٠,٧٥٥.

٣- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test- retest:

تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٣٠) تلميذاً وتلميذةً بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، وكانت قيمته = ٠,٧٤، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى (٠١,)، ويدل على مستوى ثبات مرتفع للمقياس.

حساب الصدق:

تم حساب الصدق الذاتى للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الفا كرونباخ∝ على النحو التالي: ٠,٧١٥ = $\sqrt{٠,٨٩٦}$ وهى نسبة مرتفعة ومقبولة للدراسة، ومن ثم فالمقياس صادق. ومن الإجراءات السابقة يتضح تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

(٦) الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

عاشراً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي وبين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب دلالة الارتباط بين الانسحاب الاجتماعي وأبعاده (الانطواء، الخجل من الآخرين، الخمول وعدم مشاركة الآخرين) والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.؛ للتعرف على الارتباط بين متوسط درجاتهم.

جدول (٥) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مقياس الانسحاب الاجتماعي وأبعاده ومقياس الثقة بالنفس لدى عينة البحث الكلية (ن=١٠٠)

الانسحاب الاجتماعي / الثقة بالنفس	الانطواء	الخجل من الآخرين	الخمول وعدم مشاركة الآخرين	المقياس الكلى
المقياس الكلي	-٠,٦٥٣**	-٠,٤٥٦**	-٠,٣٦٩**	-٠,٦٤١**

❖❖(٠,٠١) ❖(٠,٠٥) X(غير دالة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي وأبعاده: (الانطواء، الخجل من الآخرين، الخمول وعدم مشاركة الآخرين) وبين متوسط درجات الثقة بالنفس وهذا يحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة. ويعني أن هناك ارتباط بين الانسحاب الاجتماعي المضطرب والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي وأبعاد هو بين متوسط درجات الثقة بالنفس حيث التلاميذ ذوى صعوبات التعلم قد يعانون نتيجة لضعف ثقتهم بأنفسهم العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية حيث تمثل الدافعية أو المشاعر التي ترتبط بالقدرة على التعامل مع ما تعج به الحياة من تحديات ومشاكل مصدرا آخر للمشكلات التي يمكن أن يعاني منها العديد من أولئك الأفراد ذوي صعوبات التعلم أو المعرضون لخطره ، فقد يظهر هؤلاء الأفراد في الغالب قانعين بأن يتركوا الأحداث المختلفة تجري دون أن يبذلوا أي محاولة من جانبهم حتى

يتمكنوا من السيطرة عليها أو التأثير فيها وهو الأمر الذي يشار إليه على أنهم يتسمون بموضع انطواء وخجل بمعنى أنهم يعتقدون أن هناك مجموعة من العوامل أو القوى الخارجية كالحظ أو الصدفة أو القدر مثلا تتحكم في حياتهم بأسرها وهو ما يجعلهم يتجهوا إلى الانسحاب الاجتماعي وذلك في مقابل ما يوجد لدى أقرانهم الذين يتسمون بموضع ضبط أو مركز تحكم داخلي والذي عادة ما يتمثل في عوامل داخلية مختلفة كالتصميم حيث يعتبرونها هي التي تتحكم في حياتهم أي أنهم بالتالي يعتبرون أنفسهم مسئولين عما يحدث لهم، وأن أفرادا بمثل هذه الكيفية تقل ثقتهم بأنفسهم في الغالب ، بل سوف يصل بهم الأمر أحيانا إلى تطوير ما يُعرف بالعجز المتعلم، وهو الأمر الذي يعني شعورهم باليأس وتوقع الأسوأ دائما نظرا لاعتقادهم بأنهم مهما حاولوا فإنهم حتما سوف يفشلون في النهاية ولن تجدي محاولاتهم شيئا ، ومن ثم لن يكون بمقدورهم تحقيق النجاح.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس الانسحاب الاجتماعي بأبعاده والدرجة الكلية.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الانسحاب الاجتماعي بأبعاده والدرجة الكلية

المقياس وأبعاده	الذكور(ن=٥٠)		الإناث(ن=٥٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الانطواء	١٢,٦	١,٦	٢٣	٣,٤	٢٢,١	٠,٠١
الخجل من الأخرين	١٣,٤	٣,١	٢٠,٤	٤,٥	٨,٧	٠,٠١
الخمول وعدم مشاركة الاخرين	١٦,٢	٤,٨	٢١,٢	٤,٧	٤,٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤١,٨	٥,٩	٦٦,١	٦,٤	١٩,٢	٠,٠١

❖❖(٠,٠١) ❖(٠,٠٥) X(غير دالة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح الإناث، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة، مما يعني أن الإناث من ذوات صعوبات التعلم يتأثرن بدرجة أكبر بالانسحاب الاجتماعي من الذكور، وفي ضوء ما سبق أكدت الدراسة الحالية أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الإناث يعانون من ارتفاع في الانسحاب الاجتماعي على جميع أبعاد المفهوم .

وقد يعزى ذلك إلى أن الكثير من الإناث يتصفن بالخجل أكثر من الذكور، الذي يعتبر من الأسباب الرئيسية لحدوث الانسحاب الاجتماعي لدى الإناث، كما قد يعزى إلى طبيعة الضغوط التي تفرض على الطالبات داخل المدرسة والمجتمع أكثر من الذكور، وهو ما يحد من طبيعة التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى أن الذكور أكثر نشاطا وانفتاحاً داخل المجتمع؛ مما يدفعهم لممارسة العديد من الأنشطة التي تحد من الانسحاب الاجتماعي لديهم مقارنة بالإناث.

وقد يعزى أيضا إلى أن الإناث يواجهن رفضا وعدم تقبل من قبل الآخرين أكثر من الذكور؛ مما يحد من تفاعلهن الاجتماعي، إضافة إلى أن غالبية الأسر في المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص، تسمح للأطفال بالخروج للعب خارج البيت؛ مما يتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي، بعكس الإناث اللاتي يمنع عليهن - في أغلب الأحيان - ممارسة مثل هذه الأنشطة.

وقد يعزى الانسحاب الاجتماعي لدى الإناث أكثر من الذكور إلى الحماية الزائدة التي تتعرض لها الإناث من قبل الأهل والمدرسة؛ مما يحد من تفاعلهن.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أسفرت عنها دراسة كلا من : دراسة مارجاليت (1998Margalit,)، ودراسة سلطان المياح (٢٠٠٦) ، ودراسة كرستينسن وآخرون (Christensen, et al., 2007)، ودراسة خاميس (2009Khamis,) ،

ودراسة داهلى وآخرون (Dahle et. al., 2011)، ودراسة أيمن عبد الله وإبراهيم الشهاب (٢٠١٣)، ودراسة هشام المكانين وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة عبد الله بنيان وفرتاج الصقري(٢٠١٥).

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس الثقة بالنفس.

جدول رقم (٧) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الثقة بالنفس (العينة الكلية)

المقياس	الذكور(ن=٥٠)		الإناث(ن=٥٠)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
	١٥١,٦	٢٥,٢	٩٤,٨	٢٢,٧	١١,٢٥	٠,٠١

❖❖(٠,٠١) ❖(٠,٠٥) X(غير دالة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث في مستوي الثقة بالنفس لصالح الذكور، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

يفسر الباحثان عدم الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الإناث أكثر من الذكور يرجع أن هؤلاء الأطفال يكونون صورهم العقلية عن ذواتهم من خلال الإطار المرجعي الخارجي حولهم، وهو مقارنة ذواتهم بذوات الذكور من حولهم ، سواء كانوا أقران أو آراء الآباء والأسرة أو المعلمين والمجتمع الخارجي المحيط بهم ، كما ينشأ أيضا من الإطار المرجعي الداخلي لهم ونعني به مقارنة الطفلة لقدرتها

وإحساسها بانخفاض قدرتها القرائية أو الكتابية أو الحسابية عن أقرانها الذكور ونظرة الآخرين لهؤلاء الإناث على أنهم أقل كفاءة وبالتالي تنخفض ثقتهم بأنفسهم ، ويتأكد هذا الرأي بزيادة الشعور بعدم السعادة ، وانخفاض المنزلة العقلية والمدرسية لديهم. ونجد أن التنشئة الاجتماعية للذكور تختلف عن التنشئة الاجتماعية للإناث وأن الإناث يتأثرون من شكل التعاملات في البيئة المحيطة بهم ويتأثرون من خلال ردود أفعال الآخرين.فالثقة بالنفس لدى الإناث تنخفض نتيجة لما يواجهون من خبرات رفض من الأقران والزملاء، وكذلك تقلل خبراتهم السيئة في الأداء الأكاديمي من ثقتهم في أنفسهم وتقديرهم لذواتهم، تلك النظرة التي تنبع من نظرة الآخرين لهم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بندر وسميث (Bender, W., & Smith, J., 1990) والتي أكدوا فيها أن صعوبات التعلم وعسر القراءة تعدان مصادرا لانخفاض مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة غادة عبد الغفار (٢٠٠٢) حيث أشارت نتائجها إلى انخفاض حاد في درجات مفهوم الذات لدى المتعسرين في القراءة من الإناث مقارنة بأقرانهم المماثلين في العمر.كما توصلت دراسة عالية السادات (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والثقة بالنفس.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أسفرت عنها دراسة كلا من : وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أسفرت عنها دراسة كلا من: دراسة عبير الخلفي (٢٠٠٧)، ودراسة رولينز (Rollins, L., 2007)، ودراسة داهلى وآخرون Dahle et. al., (2011)، ودراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد (٢٠١٢).

نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على: " يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة مستوي الانسحاب الاجتماعي لديهم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (**Stepwise**) للتعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم

التي تتنبأ بدرجاتهم في الثقة بالنفس.

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الثلاثة الممثلة الانسحاب الاجتماعي (الانطواء، الخجل من الآخرين، الخمول وعدم مشاركة الآخرين).

والجدولان التاليان (٨،٩) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تتنبأ بدرجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الثقة بالنفس.

جدول (٨) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج (الخطوة الثالثة) لتعرف الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الثقة بالنفس (ن=١٠٠)

	مصدر التباين	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	معامل التحديد R^2	الدلالة
الانطواء	الانحدار	٦٠٣٢١,١٠	١	٦٠٢٢,١٠٠	٧٤,٣٤	٠,٤٣١	٠,٠٠١
	البواقي	٧٨٤١,٦٥	٩٨	٨١٦,٤٢٦			
الخمول وعدم مشاركة الأخرين	الانحدار	١٤٣٢٤١,٧٩	٩٩	٣٥٤٢٨,٤٩٦	٤٠,٤١	٠,٤٥٥	٠,٠٠١
	البواقي	٦٣٤٦٥,٩٩	٢	٧٤٩,٤٣٩			

جدول (٩) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج لتعرف الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم في الثقة بالنفس (ن = ١٠٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا B	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية للثقة بالنفس عند التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	ثابت الانحدار	١٨٦,٥١	٨,٣١	---	١٨,٤٨	٠,٠٠١
	الانطواء	٠,٦٥٣	٠,٤٥٣	٠,٦٠٣	٧,٦١	٠,٠٠١
	الخمول وعدم مشاركة الآخرين	٠,٦٧٢	٠,٥٤٦	٠,١٦٢	٢,٠٢	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

١- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً (عند مستوى٠,٠١) لعامل الانطواء على درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الثقة بالنفس.

٢- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لعامل الخمول وعدم مشاركة **الأخرين** على درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الثقة بالنفس.

٣- من الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تُسهم في التنبؤ بقيم الأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يلي:

الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم= ٠,٦٥٣(الانطواء)+٠,٦٧٢ (الخمول وعدم مشاركة الأخرين)+٦١,١٩٢

أي أنه كلما زاد الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم انعكس ذلك بشكل واضح على درجاتهم في الثقة بالنفس .

تفسير نتائج الفرض الرابع:

توصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة مستوي الانسحاب الاجتماعي لديهم، ويرى ليرنر Lerner, J., 2000)) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتكون بداخلهم مفهوما عن العالم يكون مهددا لهم ، بحيث يشعر الفرد بعدم الطمأنينة أو الأمان وعدم الكفاءة ، وأنهم لا يتلقون الاشباعات السوية للتعرف الأفضل على بيئتهم وذاتهم وتكرار الفشل وعدم النجاح الأكاديمي والخبرات الاجتماعية المؤلمة والتي تؤدي إلي زيادة مشاعر الإحباط ومشاعر عدم الكفاءة وتراكمها، ونقص جدارة الذات وضعف مفهوم الثقة بالنفس. بينما يري (فتحي الزيات، ١٩٩٨،٣٣٢) أن المفهوم السلبي للذات ينشأ من تكرار تعرض هؤلاء الطلاب للخبرات المتكررة من الفشل الأكاديمي ، والافتقار إلى تقدير الذات من قبل كل من أسرة الطالب وأقرانه ومدرسيه والأشخاص المهمين في حياته.

ومن النتائج السابقة يتضح وجود مستوى مرتفع نوعا ما من الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مستوى الأداة ككل؛ مما يعكس

وجود مستوى مرتفع من الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد يعزى ذلك إلى أنهم عادة ما يتصفون بانخفاض درجة التفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي، إضافة إلى عدم التعاون مع الزملاء، وعدم تحمل المسؤولية الاجتماعية، ولديهم قصور في التعامل مع المواقف الجديدة. فضلا عن عدم تقبلهم من زملائهم وعدم قدرتهم على الاندماج معهم، ولديهم مشكلات في التوافق الاجتماعي؛ مما تنعكس على صورة الانسحاب الاجتماعي.

وأسفرت نتائج الدراسة على أن الانطواء والخمول وعدم مشاركة الأخرين أبعاد الانسحاب الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم يمكن أن تتنبأ بالثقة بالنفس لديهم، ويفسر الباحثان ذلك لأن هؤلاء التلاميذ قد يفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات. وأن مفهوم الذات يرتبط على نحو موجب بالتحصيل الأكاديمي، ومعنى ذلك أن لديهم صورة سالبة للذات، وعدم ثقة بالنفس . وقد يرجع تفسير ذلك أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم نتيجة لتكرار تعرضهم لخبرات متكررة من الفشل الأكاديمي أو الدراسي ، وللافتقار إلى تقدير الذات من قبل كل من الأسرة والأقران والمدرسين المقصرين في حياتهم .

وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن الفشل الدراسي المتكرر والصورة السلبية لمفهوم الذات والرفض وعدم التقبل من قبل المعلمين والأسرة، وانعكاس ذلك على شكل اضطرابات اجتماعية وانفعالية، جعلت أولئك التلاميذ يتصفون بالانسحاب الاجتماعي لعد توفر الكثير من مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين لديهم.

كما يمكن أن يعزى إلى أن السلوك الانسحاب هو نتيجة لفشل الطلاب في إجراء أي تفاعل اجتماعي، وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي. وقد يتجه بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية، وقد يؤدي هذا إلى عدم القدرة على التفاعل إيجابية مع أقرانهم أو مع الكبار ممن يتعاملون معهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة دراسة مارجاليت(Margalit,1998)التي توصلت إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد

أظهروا مستويات أعلى على مقياس الشعور بالانسحاب ومستويات أقل من الاندماج، وأقل تقبلا في المجتمع من أقرانهم العاديين، ودراسة سلطان المياح (٢٠٠٦) ، ودراسة كرستينسن وآخرون(Christensen, et al., 2007)، ودراسة عبير الخلفي (٢٠٠٧)، ودراسة رولينز (Rollins, L., 2007)، ودراسة خاميس (2009Khamis,) التي أشارت إلى وجود مظاهر خاصة بالاضطرابات السلوكية، مثل المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية والأعراض المختلطة التي من ضمنها الانسحاب الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية، ودراسة داهلى وآخرون (Dahle et. al., 2011).

التوصيات :

- تفعيل البرامج التربوية وبرامج التوجيه والإرشاد النفسي في مدارس محافظة وادي الدواسر التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم من أجل علاج المشكلات السلوكية واللاتوافقية لذوي صعوبات التعلم.
- التوجه نحو الدراسات التي تتعرف على طبيعة التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما لهذا العامل من أهمية بالغة في مساعدة التلاميذ على الاستفادة من البرامج التعليمة التي تقدم لهم .
- تأكيد دور الأسرة والمدرسة في تطوير الجانب الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ للحد من مشكلة الانسحاب الاجتماعي.
- ضرورة الاهتمام بالطلاب ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، والعمل على اكتشافهم وتشخيص الصعوبات التي يواجهونها والعمل على التغلب عليها .
- ضرورة التركيز على صفوف المرحلة الابتدائية في المدرسة؛ من أجلتعزيز الجانب الاجتماعي لديهم، وجعلهم أكثر ثقه بالنفس وتوافقاً مع البيئة المدرسية.
- الاهتمام بالجوانب النفسية الإيجابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما لهذه الجوانب من دور مهم في التوافق الدراسي لهؤلاء الطلاب .

- دمج التلاميذ المنسحبين مع أقران مقبولين في مشاركة وأنشطة ثنائية حتى يساعد التلميذ على تعديل سلوكه من الانسحاب إلى التفاعل والاندماج.
- تدريب المعلمين على كيفية التدريس والتقييم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتغلب على مشكلاتهم الأكاديمية وأوجه القصور المعرفي لديهم .
- إعداد برامج تدريبية لتنمية مفهوم الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- إعداد برامج تدريبية لخفض مفهوم الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أيمن عبد الله، وإبراهيم الشهاب (٢٠١٣). السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية اربد الثانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٢٣٥ – ٢٦٨.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). **المشكلات النفسية وعلاجها.** عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

تيسير مفلح كوافحة (٢٠١١). **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة.** عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

حنان عثمان محمد أبو العينين (٢٠٠٧). **دراسة السلوك الانسحابي لدى الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس .

خيري المغازي (١٩٩٩). أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الأداءات اللغوية والمعرفية لذوي الاحتياجات العقلية و القابلين للتعلم. **مجلة البحوث النفسية و التربوية**، (٢)، ٣٨.

ربيعة عثمان معمر عبد الجليل (٢٠١٦). **الثقة في النفس وعلاقتها بمفهوم الذات ومراكز الضبط الداخلي - الخارجي : دراسة مقارنة بين طلاب التعليم الديني والتعليم العام في المجتمع الليبي.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

رشا محمد أحمد (١٩٩٩). **مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من فئة القابلين للتعلم.** رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

سائدة أحمد فارس (٢٠١٦). **تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات وزيادة الدافعية للإنجاز والإبداع.** عمان: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

سالم محمد المفرجى (٢٠٠٨). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. **مجلة علم النفس المُعاصر والعلوم الإنسانية جامعة المنيا** (١٩).

سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨). **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات .** القاهرة: عالم الكتاب الحديث.

سلطان بن عبد الله محمد المياح(٢٠٠٦) . **الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي مملكة البحرين .

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) . **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (بين الفهم والمواجهة)** . القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

سها أحمد رفعت عبد الله (٢٠١٠). **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية تقدير الذات في خفض بعض المشكلات السلوكية لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق.

سهى أحمد أمين (١٩٩٩). **المتخلفون عقلياً بين الإساءة و الإهمال: التشخيص والعلاج.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

سهير محمد شاش (٢٠٠١). **فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج و العزل و أثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عادل عبد الله محمد (١٩٩٧).**مقياس الثقة بالنفس.**القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢). **مقياس السلوك الإنسحابي للأطفال.** القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق،** (٤٣)، ١- ٣٥.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). **مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل.** القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم.** القاهرة: دار الرشاد.

عادل عز الدين الأشول (١٩٩٦). **علم نفس النمو.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عادل يوسف أبو غنيمة (٢٠١١). **اضطرابات السلوك عند الأطفال : الأسباب والحلول .** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .

عالية السادات (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في علاج بعض الصعوبات الأكاديمية والانفعالية لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد الله علي بنيان، وفرتاج فاحس الصقري (٢٠١٥). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٣ (٩)، ١٨٩- ٢٣١.

عبد الكريم الحجاوى (٢٠٠٤). **موسوعة الطب النفسي**. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد المنعم الدردير ، ومحمد عبدالله جابر (١٩٩٩). الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض العوامل النفسية. **مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس**. (٢٣)، ٩- ٥٨.

عبير أحمد الخلفي (٢٠٠٧). **بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بعُسر القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧). **فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم**. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٦). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**. عمان: دار الشروق للنشر.

غادة محمد عبدالغفار (٢٠٠٢). **بعض المتغيرات المعرفية والسلوكية المرتبطة باضطراب القدرة القرائية الارتقائي.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، والعلاجية.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

لاحق عبدالله لاحق (٢٠٠٤). **الثقة بالنفس و علاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الاحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة.**رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة ، جامعة ام القرى.

ماهر مفلح الزيادات ونهلا أمجد حداد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين.** ١٤(٤)، ٣٣٣- ٣٦٢.

محمد حسين العبيد (١٩٩٥). **الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة إربد التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣) . **التعلم المفهوم : النماذج التطبيقات.** القاهرة: مكتبة الأنجلو.

مرىم سمعان ، وغسان أبو فخر (٢٠١٠). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة دمشق.** ٢٠ (٤).

مريم عثمان العصيمي (٢٠١٢). **الانسحاب الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وأقرانهم العاديين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربية - البحرين.

ناديه محمد (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التعبير بالرسم و علاقته بالسلوك التوافقي لدى ذوي صعوبات التعلم فئة القابلين للتعلم.** رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي.** القاهرة : مكتبة الزهراء.

هشام المكانين، وبسام العبد اللات، وحسين النجادات (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** ١٠(٤)، ٥٠٣- ٥١٦.

هويدا محمود حنفى (١٩٩٢). **برنامج علاج صعوبات تعليم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

وليد كمال عفيفي (١٩٩٦). **استراتيجيات أداء المهام المعرفية في الذاكرة وحل المشكلات لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bender, W., & Smith, J. (1990). Classroom behavior ofchildren and adolescents with learning disabilities: A meta- analysis. Journal of Learning Disabilities, 23,298-305.

Christensen, L., Young, K.,& Richard, M. M. (2007) . Behavioral Intervention Planning: Increasing Appropriate Behavior of a Socially Withdrawn Student.

Journal Articles; Reports – Research. Education and Treatment of Children.

Dahle, A., Knivsberg, A., &Andreassen, A. (2011). Coexisting problem behaviour in severe dyslexia. *Journal of Research in Special Educational Needs* .

Gates, B. & Bea Cock, C. (1997). Dimension of learning Disability. London: BaillereTindall.

Heiman, T., &Marglit, M. (2002). Loneliness, Depression and Social Skills among Student with Mild Mental Retardation in Different Educational Settings. *Journal of Special Education*, 32 (3), 154–163.

Khamis, V. (2009). Classroom Environment as a Predictor of Behavior Disorders among Children with Learning Disability in the United Arab Emirate. *Educational Studies*, 35 (2), 27-36.

Lerner, J. (2000). *Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies* (8th ed.). Boston: Houghton Mifflin.

Margalit, M. (1998). Loneliness and coherence among pre-school children with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 31,173-180.

Martin H., Roberta S., Robert F. (2008). *Characteristics of and Strategies for Teaching Students with Mild Disabilities (6th Edition*). United States. Upper Saddle River, N.J.

Mckinney, J. (2004). Contributions of the institutes for research on learning disabilities. Exceptional Education Quarterly, 35(3), 125-144.

Rollins, Lisa M… (2007). the influence of full inclusion on academics and self-concepts of students with learning disabilities. Proquest Dissertations,[Ed.D. dissertation].United States -Minnesota: Walden University, 543 (529), 146.